

تتنوع أنواع البحث العلمي وخصائصه بشكل كبير تبعاً لاختلاف التخصصات وطبيعة الموضوعات التي يدرسها الباحثون. فكل مجال علمي يقتضي اختيار المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث بدقة. في الدراسات القانونية يُستخدم غالباً المنهج الوصفي الاستقرائي الذي يقوم على جمع النصوص القانونية وتحليلها لاستخلاص المبادئ العامة وتفسير القواعد (البدرى، فيعتمد الباحثون على المنهج الفقهي المقارن الذي يركّز على مقارنة آراء الفقهاء والمذاهب المختلفة واستنتاج الأحكام الشرعية الراجعة (Taylor, سالم), يكون المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج شيوعاً لأنه يساعد في دراسة الظواهر الاجتماعية وتحليلها بعمق يختار الباحث المنهج بحسب طبيعة تخصصه، والأدوات المتاحة لتحقيق نتائج موثوقة تسهم في تطوير المعرفة داخل المجال العلمي نفسه (سالم، يتناول هذا الفيديو شرحاً مفصلاً حول كيفية إعداد الأبحاث العلمية ونشرها في المجالات الأكاديمية المحكمة. يُعد هذا الفيديو مصدراً هاماً للباحثين والطلبة الراغبين في تعزيز مهاراتهم البحثية. مرّ البحث العلمي عبر التاريخ بعدة مراحل تطوّر خلالها من مجرد محاولات بسيطة لفهم الظواهر إلى أسلوب منهجي دقيق. اقتصر البحث على التأمل العقلي والاعتماد على الملاحظة السطحية والتفكير الفلسفي، بدأت تظهر بذور التفكير العلمي القائم على التجربة والملاحظة المنظمة. وتداخلت التفسيرات الدينية مع محاولات دراسة الظواهر، وأصبح يعتمد على خطوات منظمة تبدأ بتحديد المشكلة وصياغة الفروض وجمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج.